

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

المسألة الثالثة : تتعلق بعين الفعل إذا كان ثلاثياً مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد فإنه يستعمل في حالة إسناده إلى الضمير المتحرك على ثلاثة أوجه : تاماً ومحذوف العين بعد نقل حركتها ومع ترك النقل وذلك نحو طَلَّ - تقول : " طَلَلْتُ وَطَلَلْتُ وَطَلَلْتُ " وكذلك في ظللن قال ابن سبجانه وتعالى : (فَطَلَلْتُكُمْ تَفَكَّهُونَ) .

وإن كان الفعل مضارعاً أو أمراً واتصل بنون نسوة جاز الوجهان الأولان نحو يَقَرَّرْنَ وَيَقَرَّرْنَ وَاقَرَّرْنَ وَاقَرَّرْنَ .

ولا يجوز في نحو (قُلْ إِنَّ ضَلَّالَتُهُ) ولا في نحو (فَيَطْلُلْنَ رَوَّاءٌ كدَعَلَى طَهْرِهِ) إلا الإتمام لأن العين مفتوحة وقرأ نافع وعاصم (وَقَرَّرْنَ) بالفتح وهو قليل لأنه مفتوح ولأن المشهور قَرَّرَتْ في المكان - بالفتح - أَقَرَّرْتُ - بالكسر - وأما عكسه ففي قَرَّرَتْ عيناً أَقَرَّرْتُ . هذا باب الإدغام .

يجب إدغام أول المثلين المتحركين بأحد عشر شرطاً : .

أحدها : أن يكونا في كلمة كَشَدَّ وَمَلَّ وَحَبَّ أصلهن شَدَدَ - بالفتح